

## **The role of the university professor in developing moral values among university students and from their point of view**

Afrah Ibrahim Saeid Salih

University of Iraqia – college of Education for Women

[Afrah.saeed@alraqia.edu.iq](mailto:Afrah.saeed@alraqia.edu.iq)

DOI: [10.31973/aj.v3i139.2287](https://doi.org/10.31973/aj.v3i139.2287)

### **Abstract:**

The role of the university professor in developing moral values among university students and from their point of view

Opening words: The role of the university professor, moral values, university students their point of view.

The current research aimed to identify the degree of the university professor's practice in promoting moral values among his students at the undergraduate level and from their point of view. As well as revealing if there are statistically significant differences in the university students' assessment of this practice according to the two variables

A- Specialization (scientific, human)

b- gender (male, female)

(Al-Hazmi, 2017) To achieve the requirements of the study, the researcher adopted a scale consisting of (20) items, and its validity and reliability were verified. The study sample consisted of (150) male and female students who study at the Iraqi University, and after processing the data statistically using the Statistical Package Program (SPSS), The results showed the following:

The level of the university professor's role in promoting moral values was good.

-There are statistically significant differences due to the variable of scientific specialization.

-There are no statistically significant differences in the sex variable.

In light of this, the researcher recommended a set of recommendations and suggestions.

**Keywords:** university professor, moral values, university students.

## دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة ومن وجهة نظرهم

م. أفراح إبراهيم سعيد صالح

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

[Afrah.saeed@alraquia.edu.iq](mailto:Afrah.saeed@alraquia.edu.iq)

(مُلخَّصُ البَحْث)

استهدف البحث الحالي التعرف على درجة ممارسة الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة في المرحلة الجامعية ومن وجهة نظرهم. وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير طلبة الجامعة لهذه الممارسة وفقا لمتغيري:

أ- التخصص (علمي، إنساني)

ب-الجنس (ذكور، إناث)

ولتحقيق متطلبات الدراسة تبنت الباحثة مقياس (الحازمي، ٢٠١٧) المتكون من (٢٠) فقرة وجرى التحقق من صدقها وثباتها وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة ممن يدرسون في الجامعة العراقية، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اظهرت النتائج الاتي:

- أن مستوى دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الخلقية كان جيداً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح متغير التخصص العلمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي، القيم الخلقية، طلبة الجامعة.

### الفصل الأول

#### المقدمة:

ونحن نعيش في عالم متسارع ومتغير لا مكان فيه إلا للأقوياء، ولكي نكون قادرين على وضع بصماتنا على خريطة العالم العلمية، وبما يحفظ الكيان الأكاديمي لمؤسساتنا العلمية بحثاً وتديراً واحتراماً لكل منجز يتم، لا بد من دعمها بأقصى الطاقات. ومن هنا يبرز دور الأستاذ الجامعي بشخصيته المتسامية لدى الطلبة، كعامل أساس ومساعد على توجيههم بالاتجاه الصحيح لكونه مؤتمناً عليهم في كل مسألة تتعلق ببناء مستقبلهم ليقودهم بذلك إلى النجاح والتفوق والعمل الإيجابي بما يجعلهم عناصر بناء وارتقاء فاعلة في

المجتمع ومن ثمّ مساهمتهم في بناء بلدهم بعين فاحصة وناقدة تتطلع بإيجابية تراعي مصلحة الأجيال ومستقبل الوطن (المساعدة، 2016: ١)

أذن لا تتحقق أي حضارة أو تنمية إلا بالتعليم بمنهجٍ واضحٍ ورسالةٍ ساميةٍ ومخرجاتٍ علميةٍ فاعلةٍ تعتمد على أسس ومبادئٍ وقيمٍ ثابتةٍ، وكل هذا يدفع عجلة التنمية في جوانب حياتية شتى إلى الأمام، ولما كان دور التعليم والتربية بهذه الأهمية التي تُسرّع في دفع عجلة التنمية، فلا بد من معرفة القيم والأخلاق التي تكون سبباً في نجاح العملية التعليمية وتأدية دورها في التنمية، وتكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه. وللجامعة دور مهم في قيادة عملية البناء الشامل في المجتمع وتوجيهه بالاتجاه الصحيح لتجعله يواكب حركة التطور العلمي والتكنولوجي (القرني، ٢٠٠٨: ٤). وأن هيكله الجامعة - بوصفها مؤسسة أكاديمية - هي زوايا مربع كل زاوية فيه تُشكل زاوية قائمة، وتشمل هذه الزوايا الطالب والأستاذ الجامعي والمنهاج التعليمي والبنية التحتية وكل ذلك مهم لنجاح المكون الجامعي ليؤدي دوره تجاه المجتمع والأجيال.

وينعكس ذلك على الأسس والضوابط التي تنطلق منها العملية التعليمية، وهي -بلا شك- مجموعة القيم والأخلاق لرجل التعليم التي اكتسبها من عقيدته الصحيحة وتعاليم دينه السمحة، وبقدر ما ينتج عن تلك القيم والأخلاق من آثار ملموسة في ميادين الحياة تكون قد أدت دورها في التنمية. وتمثل القيم مركزاً مهماً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، كذلك تؤدي القيم دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه. وللجامعة دور مهم في قيادة عملية البناء الشامل في المجتمع وتوجيهه بالاتجاه الصحيح لتجعله يواكب حركة التطور العلمي والتكنولوجي (القرني، ٢٠٠٨: ٤). وأن هيكله الجامعة - بوصفها مؤسسة أكاديمية - هي زوايا مربع كل زاوية فيه تُشكل زاوية قائمة، وتشمل هذه الزوايا الطالب والأستاذ الجامعي والمنهاج التعليمي والبنية التحتية وكل ذلك مهم لنجاح المكون الجامعي ليؤدي دوره تجاه المجتمع والأجيال.

ويُعدُّ الأستاذ الجامعي زاوية مهمة وركيزة مؤثرة في عملية البناء المعرفي والتربوي في المؤسسات الجامعية، إذ يغرس مفاهيم وطرق التفكير العلمي والمنهجي في أذهان الطلبة، وكيفية التعامل مع المشكلات بمختلف أنواعها التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية والعملية والاجتماعية ليتم وضع أنجع الحلول لها بوعي وفهم وإدراك، ودون تسرع أو انفعال. (حسن، ٢٠١١: ٤٢). لذلك فإن العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطلبة لم تعد قصراً على القاعات الدراسية والمختبرات، وإنما تمتد لتخصيص جزء حقيقي من وقته لإرشاد الطلبة، والتفاعل معهم عند طرح مشكلاتهم وعليه أن يساعدهم في حلها مباشرة، ودون تأجيل وبصورة علمية دقيقة ومدروسة لأن تأجيلها قد يؤدي إلى تراكمات سلبية كثيرة قد لا تحمد

عقبها تؤثر في شخصية الطلبة. ومن هنا فإن دور الأستاذ الجامعي يتضاعف، وعليه النهوض بدوره التربوي في توجيه الطلبة وتعريفهم بالأمور الايجابية في الحياة للاستفادة منها والتمسك بها والابتعاد عن الأمور السلبية، وأن يكون منارة إشعاع دائمة في جميع الأمور التي تهم الطلبة.

### مشكلة البحث

يواجه المجتمع العربي الاسلامي في هذا العصر كثيراً من الأخطار والتحديات السريعة والمتلاحقة والشاملة لكل أنشطة الحياة، وإزاء هذه المتغيرات، وفي خضم التناقضات والتراكمات الحاصلة في المجتمع. ومن أجل ذلك كله، فإن تزويد الطالب بالعلم والمعرفة والثقافة لا بد إن يرافقه تزويده بالتربية وغرس القيم النبيلة في النفوس، والعمل على بناء الشعور الوطني لديه، بحيث يجعله يعتز بوطنه وقيادته وحضارة أمته لكي يبني جيلاً قادراً على مجابهة التحديات بعزيمة، وثبات، وقدرة على تحمل المسؤولية في الأعمال المكلف بها. وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

- ما الدور الأساس المناط بالأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة في ظل الانفجار المعرفي من وجهة نظرهم؟  
أهمية البحث والحاجة إليه:

إن امتلاك الأستاذ الجامعي للجانب التربوي والثقافي أهمية كبيرة في بناء شخصية الطالب الجامعي وتوجيه طاقاته المتميزة، ليكون الطلبة مؤهلين للانخراط في قطاعات العمل والإنتاج في المجتمع، ولاسيما أن الأستاذ الجامعي يتعامل مع الطلبة الجامعيين وهم في بداية النضوج والشباب، وعليه إن يكون القدوة في كل شيء أمام الطلبة. وعلى هذا الأساس فإن الرسالة التي يحملها الأستاذ الجامعي تجاه أبنائه ووطنه وأمته هي رسالة عظيمة حيث تقع مسؤولية الأمانة الملقاة على كاهله في أربعة مهام رئيسة وهي:

مهمة الجانب العلمي والتدريسي ومهمة الجانب التربوي ومهمة البحث العلمي ومهمة خدمة المجتمع، كل هذه الجوانب متممة ومتداخلة مع بعضها البعض لتشكل الشخصية المتكاملة للأستاذ الجامعي الحقيقي ليؤدي دوره على الشكل الأكمل. ولا بد للأستاذ الجامعي ان يعمل على تطوير نفسه وتنمية مهاراته بصورة متوازنة ومتكاملة لتعطي شخصيته الأكاديمية توازناً وقوة كونه يمثل قمة الهرم العلمي في المجتمع، ويسهم في رسم الطريق للنهوض بمجتمعنا في مختلف مسارات التنمية. (الخالدة، ٢٠١٣: ١) وما سبق يمكن أن تتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- تسليط الضوء على شريحة مثقفة من أفراد المجتمع، وهم طلبة الجامعة الذين يعبرون عن طموحات متفاعلة مع مجتمعاتهم من أجل البناء والتقدم والإسهام في التغييرات الحضارية بما يناسب متطلبات العصر.
- تنمية القيم في نفوس الطلبة وبوسائل تعليمية يمكن التعويل عليها عند السعي في طريق تحقيق الأهداف الأساسية والسامية لدعم العملية التربوية والتعليمية في بلادنا العزيز.
- تعد الدراسة الحالية إضافة علمية في مجال البحث التربوي والنفسي لأنه على حد علم الباحثة لم تجر دراسة على المستوى المحلي تستهدف دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة العراقية ومن وجهة نظر طلبتها.
- تحديد الأدوار المهمة التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة
- تحديد خطوات منهجية عملية فاعلة يعتمد عليها عند التطبيق، ووضع المناهج التربوية والتعليمية بما يسهم في تنمية القيم الخلقية وغرسها في نفوس الطلبة.

#### أهداف البحث

##### يهدف البحث الحالي تعرّف:

- درجة ممارسة الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبته في المرحلة الجامعية ومن وجهة نظرهم.

- دلالة الفروق في تقدير طلبة الجامعة لهذه الممارسة وفقاً لمتغيري

أ- التخصص (علمي، إنساني)

ب- الجنس (ذكور، إناث).

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقية، الدراسة الصباحية، ولكلا الجنسين

(ذكور - إناث) وللسنة الدراسية (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

#### تحديد المصطلحات

أولاً- الدور (Role):

عرّفه (مرسي، ٢٠٠١) بأنه ((مجموعة من الأطر أو الأنشطة السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة)). (مرسي، ٢٠٠١: ٩٥)

ثانياً- القيم (Values):

- عرفها (خليفة، ١٩٩٢) بأنها ((مجموعة من الاتجاهات المعيارية لدى الفرد في المواقف الاجتماعية فتحدد له أهدافه في الحياة والتي تتضح من خلال سلوكه العملي واللفظي)). (خليفة، ١٩٩٢: ٣٤)

- عرفها (الجلاد، ٢٠١٠) بأنها ((عبارة عن معايير محددة يمكن من خلالها إصدار حكم على الأشياء والتصرفات من حيث كونها جيدة أو سيئة، ومقبولة، أو مرفوضة، وحسنة أو قبيحة)). (الجلاد، ٢٠١٠: ٢٢)

ثالثاً- القيم الخلقية:

عرفها الجحود (٢٠٠٦) بأنها ((المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة وتتحدد بموجبه مدى فاعليتها في المجتمع)). (الجحود، ١٩٩٦: ٤٤)

- وتُعرّف الباحثة القيم الخلقية نظرياً بأنها: مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يتخذ منها الناس ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

أما التعريف الإجرائي للقيم الخلقية، فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب أو المستجيبة من خلال الإجابة على مقياس القيم الخلقية.

رابعاً- طلبة الجامعة

وهم الذين يكملون الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي بهدف إعدادهم خلال السنوات الأربعة ليكونوا مؤهلين في قطاع العمل والإنتاج في المجتمع.

## الفصل الثاني

ويتناول محورين أحدهما، الإطار النظري والآخر الدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري، ويتضمن ما يأتي:

الإطار النظري، ويتضمن ما يأتي:

أولاً - مفهوم القيم الخلقية

وتعمل القيم الخلقية بشكل دائم على تأهيل الفرد كي يكون إيجابياً وفعالاً في الحياة، ومن ذلك إسهامه المتكرر في عملية البناء والتنمية الحديثة لذلك تعد دراسة النمو الأخلاقي من الموضوعات المهمة لعمل المرشد والتربوي والمعلم والأستاذ الجامعي. الأمر الذي أدى إلى أن تتأثر بحوث النمو الخلقي بوجهات نظر عدة حاولت تفسير أصوله ومن ذلك: وجهة النظر الإسلامية:

تشير الدراسات والأدبيات التربوية إلى أن النمو الخلقي ينقسم وفقاً لهذا التصور إلى عدة مراحل، وهي:

١- المرحلة الظاهرية الانقيادية: وتمتد من سن ما قبل المدرسة الابتدائية وجزءاً من المرحلة الابتدائية من (٤-١٠) سنوات. وفي هذه المرحلة تثبت الأخلاق عن طريق تكوين العادة والتلقين والتعامل بمبدأ الثواب والعقاب، ولا يلتزم الطفل بالأخلاق التي تعلمها التزاماً تاماً، بل إنه يغفل عنها وينسى ويتراخى وخصوصاً عند غياب الرقيب.

٢- المرحلة الاقناعية الانقيادية: وتمتد ما بين (١١-١٥) سنة، وفي هذه المرحلة يتم تثبيت الأخلاق عن طريق الحوار والمناقشة وفي هذه المرحلة يقع التكليف الشرعي على الفرد ويصبح مخاطباً بالأوامر والنواهي والتوجيهات الشرعية ويكون محاسباً عليها وفقاً لنظام الإسلام الخلقي السلوكي.

٣- مرحلة الرقابة الذاتية: وتمتد من (١٥) سنة وما بعدها إذ يكون الفرد في حالة تكامل لاستعداداته الجسمية والعقلية والنفسية. وفي هذه المرحلة يكون شعوره بأهمية الالتزام الخلقي أكثر عمقا مما سبق، ويكون شعوره بتحمل المسؤولية ذاتياً. (العايش، ٢٠١٤: ٩٣)

وقد اهتم الإسلام بالقيم الخلقية بوصفها عنصراً مهماً في التنمية، ويتمثل ذلك بدعوة المؤمنين إلى مكارم الأخلاق لما في ذلك من رفعة وعلو منزلة **ومن الآثار الحسنة لمكارم الأخلاق ما يأتي:**

- ١ - حفظ الإنسان من الانحراف النفسي والاجتماعي، حتى لا يكون الإنسان عبداً لهواه.
- ٢ - ضبط التصرفات مما يحقق حياة آمنة مطمئنة
- ٣ - تكوين روح العمل الخيري واجتناب مسلك الشر والفساد.
- ٤ - تعمل على تكوين البناء الوجداني للإنسان، وتشعره بدوره في الحياة
- ٥ - تمثل القيم الأخلاقية ميزان الفرد مع الغير فالدين المعاملة.
- ٦ - هي خير وسيلة لبناء خير مجتمع وخير حضارة.
- ٧ - تغرس الصفات الحميدة المؤثرة في تماسك المجتمع وقوته، كالحب والإخاء والترابط.
- ٨ - تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية
- ٩ - تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه مما يعين على اختيار الحلول المناسبة التي تحافظ على المجتمع واستقراره.
- ١٠ - تعمل على سرعة الإنجاز والجودة بسبب الإخلاص والأمانة وهذا يحقق تقدماً ملموساً في التنمية. (الحمود، ٢٠١٥: ٦١)

ب- وجهة النظر الفلسفية

لقد تناولت السلوك الخلقي نظريات عدة، ومن أبرز هذه النظريات:

١- النظرية التحليلية (نظرية التحليل النفسي): يتزعم هذه النظرية (سيجموند فرويد وتلاميذه) ويرى أنصار هذه النظرية أن جذور التطور والنمو الخلفي تكمن في نمو أحد أنظمة الشخصية، وهو (الأنا الأعلى) وينمو هذا من الأنا المثالي الذي يقدم التعزيز والمكافأة للسلوك الذي يتفق مع المعايير والقوانين الأخلاقية والضمير الذي يعد رقيباً على السلوك المخالف. (ناصر، ٢٠٠٦: ٤٥)

٢- النظرية المعرفية: تنطلق هذه النظرية من الفلسفة القائلة بأن الطفل خبيرٌ ونقي ويمثل هذه النظرية (جان بياجيه) الذي يرى أن العلاقة بين الصغير والكبير هي نتاج طبيعي للتفاعل الاجتماعي وأن نتاجها الحقيقي يتمثل في النضج الخلفي. ويرى بياجيه أن هنالك علاقة بين مراحل النمو المعرفي ومراحل النمو الخلفي. كذلك يرى بياجيه أن هناك مرحلتين للنمو الخلفي وهما:

أ- مرحلة الواقعية الخلفية: وتسود هذه المرحلة لدى الأطفال فيما بين (٤-٧) سنوات ومن مميزات المهمة، هي إن الطفل في هذه المرحلة يقصد أن القواعد الأخلاقية ثابتة لا تتغير.

ب- مرحلة الاستقلالية الأخلاقية: وتظهر لدى الطفل في سن (١٠) سنوات ومن أبرز مميزاتا، وهي أن الطفل يرى أن العقاب لا يقع إلا بعد ثبوت الواقعة، وأن العقاب ليس حتمياً.

وذكر بياجيه أن الأطفال بغض النظر عن ثقافتهم يمرون بهاتين المرحلتين، ويمكن أن يسرع انتقال الطفل من مرحلة إلى أخرى بحيث لا تتجاوز مدة التسريع عن (٣) أشهر. (العائش، ٢٠١٤: ٨٨)

٣- نظرية النمو الخلفي لكولبرج: يرى كولبرج أن كل فرد يمر بسلسلة من المراحل المختلفة، وكل مرحلة تكون أكثر تطوراً من سابقتها. ويذكر أنه يجب أن يتعلم كل فرد ليحصل على أعلى مرحلة من مراحل المنطق الخلفي. والمدرس عندما يريد أن يهتم بالتنمية الأخلاقية عليه أن يسهل في الصف مناقشة الصراع الأخلاقي الذي يستطيع الطلاب حله بالتفكير فقط في مرحلة أعلى من المراحل التي تعودوا عليها. (نيلر، ٢٠٠٥: ٧٩)

ومن خلال ما عرض من وجهات النظر ونظريات فان الباحثة تتبنى وجهة النظر الإسلامية لأنها شاملة وأكثر ملائمة لموضوع البحث الحالي.

- أنواع القيم

إنّ علاقة القيم بالتنمية علاقة وثيقة، فالتنمية تقوم على مجموعة من القيم أهمها:



-القيم النظرية: وهي تعنى بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والتعرف على حقائق الأشياء  
-القيم الاقتصادية: وتعنى بالمنفعة المادية، وتحصيل الثروة عن طريق الاستثمار ممثلة في رجال الأعمال والاقتصاد.

-القيم الاجتماعية: وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، لتحقيق أهدافهم في الحياة عن طريق السلوك الاجتماعي.

-القيم الأخلاقية: وهي مجال هذه الدراسة وهي من أهم القيم الإسلامية المؤثرة في حياة الفرد، لكونها تحدد نوع تعامله مع الآخرين. (الحمود، ٢٠١٥: ٦٩)

فالقيم الأخلاقية تغرس المحبة في نفوس الآخرين، وتعمل على كسب القدوة الحسنة، والقصد الحسن مما له أثر على نجاح العملية التنموية. فالتعليم أياً كان نوعه هو محور التنمية، فالتعليم أياً كان نوعه هو محور التنمية، إذ لا يمكن لأي مجال من مجالات التنمية أن يتم ويؤدي دوره إلا بدراسة مسبقة تعطي تصوراً كاملاً عن فعالية التنفيذ وما قد يطرأ عليه من سلبيات يمكن تلافيها قبل وقوعها لضمان سلامة العملية التنموية، فعلى سبيل المثال: التعليم الجامعي في المراحل الأولى يعد من مراحل التعليم الصعبة نظراً للمستوى العمري للطلاب والطالبات والذي يمر بمرحلة حرجة من مراحل العمر وهي مرحلة المراهقة، ومن المعلوم أن نجاح العملية التعليمية في هذه المرحلة يعني نجاح ما بعدها، وهذا يتطلب الرجوع إلى عامل القيم الخلقية التي يجب أن يتحلى بها أستاذ التعليم الجامعي في المقام الأول لأنه هو القدوة لطلابه .

فالقيم يجب أن تكون مواكبة للعملية التعليمية منذ البداية لا تتفك عنها، حتى نضمن النتائج الطيبة لأبنائنا وبناتنا الذين هم عماد المستقبل وحتى تتضح الصورة أكثر فإن القيم الأخلاقية في التعليم منها ما هو ذاتي ومنها ما هو مكتسب. ومن القيم الأخلاقية الذاتية المؤثرة في التعليم تأثيراً مباشراً:

- ١ - الإخلاص: وهو محور العمل أياً كان نوعه، والإخلاص في التعليم يعطي نتائج ايجابية يترتب عليها صلاح العمل، وصلاح العمل يعني الوصول إلى التنمية الصحية.
- ٢ - الأمانة: وهي أمانة الكلمة، وأمانة الهدف والغاية، فالمعلم أمين على ما يقول والطالب أمين في التلقي، وقبل ذلك أمانة المدرسة في التعليم بصفة عامة.
- ٣ - المعاملة الحسنة: وهذه القيمة لا تتفك عن العملية التعليمية، وهي من القيم المزدوجة، لأنها تعني التبادل في التعامل بين الملقى والمتلقي.
- ٤ - القدوة الحسنة: وهذه من أهم القيم في التعليم، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، فلا بد أن يكون المعلم مرآة لطلابه، وقبل ذلك يكون المعلم أهلاً للعملية التعليمية، وقد قيل: يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك هذا التعليم. (الجلاد، ٢٠١٠: ٤٩)

ومن القيم المكتسبة:

- تقدير العلم وطلابه: فمتى أعطي العلم حقه والعلماء منزلتهم فهذا دليل على التقدم والرقي الحضاري الذي هو من علامة التنمية الصحيحة.
- تقدير المعلم: فحب الطالب لمدرسته ومعلميه من أهم العوامل في نجاح العملية التعليمية، ونجاحها يصب في صالح التنمية.
- التنافس الشريف: ولا شك أن مثل هذا التنافس يعطي صورة واضحة لبث روح التعاون بين الطلاب، وهذا يقود إلى أفضل النتائج.
- إتباع العلم العمل:

وهذه القيمة هي ثمرة العلم فعلم بلا عمل مثل شجر بلا ثمر، فالعلم النظري وحده لا يكفي لدفع عجلة التنمية، والتطبيق العملي جزء من العملية التعليمية. ومخرجات التعليم بأنواعها تسهم إسهاماً فاعلاً في التنمية، وما نراه اليوم في البلاد المتقدمة حضارياً من مصانع ودور علم ومستشفيات ومراكز تأهيل ومعاهد فنية ومهنية، ومنشآت ومشاريع تنموية، كل ذلك بفضل الله ثم بفضل تلك القيم الأخلاقية في التعليم التي حث عليها الإسلام ورغب فيها. (قشلان، ٢٠١٠: ٦٦)

ثانياً- الدراسات السابقة

- دراسة (رابيل، ١٩٨١)

هدفت الدراسة الى معرفة القيم الخلقية السائدة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والتخصص والمرحلة وكشفت نتائجها عن اهتمام كبير بالقيم مع عدم وجود فروق بين الطلبة الجامعيين على وفق متغيرات الدراسة. (اليماني، ٢٠٠٩: ٨٧)

- دراسة (الحوالدة، ٢٠١٣)

استهدف الدراسة الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم الخلقية لدى الشباب الجامعي وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالب وطالبة من ثلاث كليات من جامعة اليرموك وتوصلت الدراسة إلى أن اعتقاد الطلبة لمنظومة القيم الأخلاقية كانت عالية. (الحوالدة، ٢٠١٣: ٤٠)

- دراسة (الحازمي، ٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي وتوصلت الدراسة الى أهمية الدور الذي يقوم به أستاذ الجامعي في تعزيز القيم الخلقية كذلك توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة تعزي للجنس عن واقع دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الخلقية. (الحازمي، ٢٠١٧)

**الفصل الثالث: ويتضمن منهجية البحث وإجراءاته:**

منهج البحث: اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لأهداف البحث، وكما يأتي:  
أولاً- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كليتي الهندسة والآداب في الجامعة العراقية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ فبلغ عدد أفراد المجتمع (٣٧٦٨) طالب وطالبة<sup>١</sup> موزعين على الأقسام العلمية والإنسانية فيهما.  
ثانياً- عينة البحث:

لقد اختيرت عينة البحث بأسلوب طبقي عشوائي من طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في كليتي الهندسة والآداب، فبلغ حجم العينة (١٥٠) طالب وطالب ومن المرحلة الأولى، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث لمقياس القيم الخلقية حسب متغيري (التخصص، الجنس)

المجموع	المرحلة الأولى		القسم	التخصص
	الإناث	الذكور		
٢٥	١٢	١٣	الشبكات	العلمي كلية الهندسة
٢٥	١٢	١٣	الكهرباء	
٢٥	١٢	١٣	الحاسوب	
٢٥	١٢	١٣	علوم القرآن	الإنساني الآداب
٢٥	١٢	١٣	اللغة العربية	
٢٥	١٢	١٣	التاريخ	
١٥٠	٧٢	٧٨	المجموع	

**ثالثاً- أداة البحث: مقياس القيم الخلقية**

تحقيقاً لأهداف البحث اقتضت مقتضيات الدراسة إيجاد مقياس يتوافر فيه الصدق والثبات لمقياس القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة، وبعد مراجعة الدراسات والأدبيات التربوية والنفسية، وجدت الباحثة أن مقياس (الحازمي ٢٠١٧) ملائم لمتغيرات البحث.  
أ- (الصدق الظاهري)

من أجل التأكد من صدق فقرات المقياس وبدائله فقد أعتمد الصدق الظاهري لها، والذي تضمن عرض فقرات المقياس وبدائلها بصيغته الأولية ملحق (١) على مجموعة من

<sup>١</sup> حصلت الباحثة على هذه الأعداد من شعبة التسجيل في كليتي الهندسة والآداب بالجامعة العراقية

المحكمين العاملين في مجال التربية وعلم النفس<sup>٢</sup> وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبدتها السادة الخبراء تم إجراء التغييرات الطفيفة على بعض الفقرات، وتم اتفاق المحكمين على فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة لحصولها على موافقة (٨٥%) وبذلك تبين أن جميع فقرات المقياس صالح لقياس القيم الخلقية. ملحق (٢).

ب- ثبات المقياس: يقصد بالثبات هو الاتساق في النتائج التي حققها المقياس، والمقياس الثابت هو المقياس الموثوق به الذي يمكن الاعتماد عليه (kerlinger-1973: p424) ولغرض التحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم الخلقية على عينة من طلبة الأقسام العلمية والإنسانية في كليتي الهندسة والآداب، وبلغ حجم العينة (٤٠) طالبا وطالبة من المرحلة الأولى، وكما هو موضح في (٢)

جدول (٢) عينة الثبات لمقياس القيم الخلقية حسب متغيري (الجنس، التخصص)

المجموع	المرحلة الأولى		التخصص	الكلية
	الإناث	الذكور		
٢٠	١٠	١٠	العلمي	كلية الهندسة قسم الحاسوب
٢٠	١٠	١٠	الإنساني	كلية الآداب قسم اللغة العربية
٤٠	٢٠	٢٠	المجموع	

وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات لمقياس القيم الخلقية بطريقتين هما:

#### أ- طريقة التجزئة النصفية:

لغرض حساب ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة سحبت عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالب وطالبة من طلبة كليتي الهندسة والآداب وواقع (٢٠) طالب وطالبة من الأقسام الإنسانية و(٢٠) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والمرحلة الأولى، مثلما هو مبين في الجدول (٢) إذ قسمت فقرات المقياس إلى نصفين، فقرات فردية وفقرات زوجية، ومن ثم استخرج معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس فبلغ (0,76) وبعد ذلك جرى تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان -بروان التصحيحية من أجل الوصول إلى معامل الثبات أو الاتساق الداخلي، فضلاً عن التنبؤ للزيادة في الثبات

<sup>٢</sup> أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث، هم:  
 - أ.د نبراس مجبل صالح/ الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات .  
 - أ.د إيمان عبد الكريم ذياب / الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات .  
 - أ.د.صباح مرشود منوخ / جامعة تكريت / كلية العلوم الإنسانية  
 - أ.د. بشرى خطاب عمر / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات .  
 أ.م. د. جنان قحطان رشيد / جامعة كركوك / كلية التربية  
 - أ.م.د. زبيدة محمد الحيالي/ جامعة تكريت / كلية التربية للبنات .  
 - أ.م.د. ربيعة مانع/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تكريت .  
 أ.م.د. غزوان رمضان صالح عباد / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات .

فبلغ معامل الاتساق الداخلي الثبات (٠,٨٤)، وبهذا يعد الثبات جيداً، حسب رأي الإحصائيين (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٣)  
-معادلة ألفا - كرونباخ (Cronbach- Alpha):

يؤكد المختصون في القياس أن معامل الفاكرونباخ يكون بتقدير جيد للثبات في أغلب الفقرات. (Nunnally, 1978: P.230) ولغرض التحقق من توافر خاصية الثبات بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة باستخدام عينة التجزئة النصفية نفسها البالغة (٤٠) طالب وطالبة والمشار إليها سابقاً (أ) وباستخدام معامل الفاكرونباخ الذي يعطى مؤشراً للاتساق الداخلي لفقرات المقياس المعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82) وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الثبات تعد مقبولة عندما تساوي أو تزيد عن (٧٠%) (عبد الخالق، ١٩٩٦: ٥٠) وبذلك يكون مقياس القيم الخلقية قد استكمل إجراءات بنائه.

رابعاً: التطبيق النهائي لأداتي البحث:

بعد استكمال الإجراءات اللازمة للتحقق من مؤشرات الصدق لمقياس القيم الخلقية وثباته، تم تطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية البالغة (١٥٠) طالب وطالبة وكانت الباحثة تلتقي مع الطلبة وعملت على توضيح هدف البحث وكيفية الإجابة على المقياس بعد أن بينت لهم أن إجاباتهم هي من أجل البحث العلمي ولا علاقة لها بنجاحهم أو دراستهم وتراوح الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة وبمعدل (٢٥) دقيقة.

خامساً - الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة بيانات البحث التي تم الحصول عليها، فقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة التخصصين العلمي والإنساني في مقياس القيم الخلقية.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج كل مما يأتي:
  - أ- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس القيم الخلقية.
  - ب- معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في مقياس القيم الخلقية.
- ٣- معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل ارتباط بيرسون عند استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- ٤- معامل الفاكرونباخ: لحساب ثبات مقياس القيم الخلقية.
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط النظري لمقياس القيم الخلقية.

## الفصل الرابع

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

- التعرف على التعرف على درجة ممارسة الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبته في المرحلة الجامعية ومن وجهة نظرهم.

تحقيقاً لهذا الهدف حُسِبَ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث، فبلغ (٥٠,٢٨١) وبانحراف معياري مقداره (٩,٠٧٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (٤٠)\* تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، فأظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط النظري، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠١١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) مثلما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية لدرجات

## الطلبة في مقياس القيم الخلقية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,٠٥							
يوجد فرق دال	١,٩٦	٢,٠١١	١٤٩	٩,٠٧٦	٤٠	٥٠,٢٨١	١٥٠

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى القيم الخلقية لدى طلبة كليتي الهندسة والآداب في الجامعة العراقية ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة قد بلغوا مرحلة من النضج العلمي، مما يزيد من ميلهم إلى التحرر من الأنانية والانحراف والتعصب إلى الالتزام بقيم الإيثار والتعاون والعطاء من أجل الحصول على تقدير الآخرين واحترامهم. كذلك تعزى هذه النتيجة إلى أن مجتمعنا العربي بشكل عام والمجتمع العراقي على نحو خاص يتميز بتمسكه بتقاليده وعاداته العربية الأصيلة ومبادئه المستوحاة من الدين الإسلامي، التي لها دور كبير في تعزيز القيم الخلقية، وفي إقامة علاقات اجتماعية تتسم بمساعدة الآخرين واحترام مشاعرهم وتفضيل مصالحهم على المصلحة الشخصية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحوالدة، ٢٠١٣) التي أشارت بأن القيم الخلقية كانت موجودة لدى طلبة الجامعة بدرجة عالية.

\*يستخرج المتوسط النظري من جمع الدرجات المعطاة للبدائل ، وهي (١ ، ٢ ، ٣) ثم قسمتها على عددها وهو (٣) فيكون الناتج (٢) ثم ضرب الناتج (٢) في عدد فقرات المقياس البالغة (٢٠) فيصبح المتوسط النظري (٤٠) .

-الإجابة على السؤال الآتي:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير طلبة الجامعة لهذه الممارسة وفقا

لمتغير

أ- التخصص (علمي، أنساني)

يوضح الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبة التخصص العلمي في تقديرهم لممارسة تعزيز القيم الخلقية، قد بلغ (٢٧,٣٣) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٦,٦٠٨) في حين إن متوسط درجات طالبة التخصص الإنساني في القيم الخلقية، قد بلغ (٢٤,٣١٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٤,٠١٢) وباستخدام الاختبار التائي (-T test) لعينتين مستقلتين فإن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٥٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨). والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في تقديرهم

لممارسة تعزيز القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
العلمي	٧٥	٢٧,٣٣	٦,٦٠٨	المحسوبة	يوجد فرق دال
الإنساني	٧٥	٢٤,٣١٠	٤,٠١٢	٢,٥٤	إحصائياً ولصالح التخصص العلمي
				١,٩٦	

وتشير النتيجة في الجدول (٤) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبة التخصصين العلمي والإنساني في تقديرهم لممارسة تعزيز القيم الخلقية، ولصالح التخصص العلمي ويمكن للباحثة أن تعزو السبب في ذلك إلى أن المناهج الدراسية ذات التخصصات العلمية تعلم الطلبة على التعاون الجاد والتفاعل الإيجابي في قاعة الدرس والمختبرات والأنشطة العلمية التي تؤدي إلى بلورة مواهب الطلبة وتفجير طاقاتهم وتنمية قدراتهم بطرائق وأساليب تحقق لهم النجاح في الدراسة والعمل.

ب- الجنس (ذكر، أنثى).

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تقدير طلبة الجامعة لممارسة تعزيز القيم الخلقية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الطلبة، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في ذلك (٢١,٨١٠) درجة وبانحراف معياري مقداره

(٤,٠٥٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (٢٢,٩٠١) وبانحراف معياري مقداره (٥,٠٧١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٥٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) وكما هو مبين في الجدول (٥)

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في تقديرهم لممارسة تنمية القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
الذكور	٧٥	٢١,٨١٠	٤,٠٥٣	المحسوبة	لا يوجد فرق دال
الإناث	٧٥	٢٢,٩٠١	٥,٠٧١	١,٥٦	احصائياً
				الجدولية	
				١,٩٦	

وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة تعزى إلى أن الذكور والإناث من الطلبة يتمتعون بعلاقات أسرية جيدة ويخضعن أيضاً لنظام تعليمي موحد ويحصلن على الامتيازات والحقوق نفسها ومن جانب آخر فإن الذكور والإناث من الطلبة متمسكون بقيم ومبادئ المجتمع العربي الإسلامي التي الداعية إلى مكارم الأخلاق الفاضلة وتقوية السلوكيات المرغوبة ومنها السلوك الأخلاقي الذي يجعل كل طالب وطالبة متعاونون يحبون الخير لكل الناس وعلى نحو يحقق له ولها الرضا النفسي والشعور بالسعادة والأمان. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رابيل، ١٩٨١) التي أشارت إلى اهتمام الطلبة الجامعيين بالقيم الخلقية.

#### التوصيات والمقترحات

##### أولاً - التوصيات:

- ضرورة دعوة أعضاء الهيئة التدريسية بأن يعمدوا إلى التعامل مع الطلبة بأساليب مختلفة لترسيخ القيم الخلقية على وفق الفروق الفردية، مع ضرورة توطيد العلاقة بين عضو هيئة التدريس الجامعي وطلبتة.
- إقامة الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات الثقافية من أجل أن يتعرف الطلبة على أثر القيم الأخلاقية في تحقيق التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي، فضلاً عن تبصيرهم بأهميتها في تفهم الآخرين واحترامهم في ظل إطار اجتماعي متماسك مبني على أسس ومبادئ أخلاقية عليا.
- استثمار أوقات فراغ طلبة الجامعة بأنشطة، وبرامج، ومحاضرات ترفيهية تربية لتعزيز العلاقات الاجتماعية القائمة على الود والتعاون والعطاء مع زيادة الوعي بالحالات الايجابية وتعديل السلبية منها لرفع كفاية الطلبة في مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها اليومية.



- تفعيل دور التعليم الجامعي في تضمين موضوع القيم الخلقية في المناهج الدراسية من خلال تحليل المواقف الانفعالية الواردة في النصوص أو المواد ذات التخصص الإنساني لتنمية قدرة الطلبة على الصبر والتركيز أثناء عملية التعلم.
  - وضع استراتيجية للبحث العلمي لتنمية اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القيم الخلقية ودعمهم ماديا ومعنويا.
- ثانياً - المقترحات:**

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تشمل عينات أخرى من المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعة ومدراء المدارس الابتدائية، مع أعداد مقاييس تتلاءم وخصائص كل مرحلة عمرية.
- إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة القيم الأخلاقية بمتغيرات أخرى لم يشملها البحث الحالي مثل (سمات الشخصية وتحقيق الذات، الالتزام الاجتماعي والصحة النفسية والمستوى الاقتصادي)
- إجراء دراسات تجريبية للتعرف على أثر القيم الأكاديمية في التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في المراحل الدراسية الأولى.
- إجراء دراسة مقارنة في القيم الأخلاقية بين طلبة الجامعة في الدراسات الصباحية والمسائية
- إجراء دراسة للتعرف على أثر الجنس (ذكور، إناث) وسنوات الخدمة والمستوى التحصيلي في القيم الأخلاقية لدى موظفي الدوائر الحكومية.

#### المصادر:

- Nunnally, J.C. (1978): psychometric theory. New York.me Graw – Hill company.
- الجود، إبراهيم (٢٠٠٦): القيم الخلقية في العليم ودورها في التنمية. تونس، دار الكتاب الحديث.
- الجراح، مصباح (١٩٩٦): أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كليتي الشريعة في الأردن - جامعة اليرموك بها، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، عمان.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٠): تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم)، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحازمي، محمد عبد الله (٢٠١٧) دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي، المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي - المجلد الثالث والثلاثون - العدد الثاني - كلية التربية - جامعة نجران.
- حسن، عبد الكريم خليفة (٢٠١١): الحوار المتمدن، عمان، الأردن.
- الطو، محمد (١٩٩٩): علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)، غزة، فلسطين، مكتبة الأمل للطباعة والنشر.
- الحمود، إبراهيم رياض (٢٠١٥)، دور الأستاذ الجامعي تجاه الطلبة. الرياض، مكتبة الرشد.

- خليفة، عبد الطيف محمد (١٩٩٢): ارتقاء القيم دراسة نفسية، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة عدد (٦).
- الحوالدة، تيسير محمد (٢٠١٣): دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية، مجلد (٤).
- رابيل (rabil، ١٩٨١): القيم لدى طلبة الجامعة والعلاقة بين هذه القيم في، اليماني، علي (٢٠٠٩): فلسفة القيم التربوية عمان، دار الشروق.
- العابش، عبد الله حلفان (٢٠١٤): النمو الخلقى، مجلة المسلم المعاصر، العدد (٦٥).
- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦): قياس الشخصية، ط١، الكويت.
- القرني، عبد الله (٢٠٠٨): قيم العمل الوارد في ميثاق أخلاقيات التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- قشلان، عبد الكريم منصور ناصر (٢٠١٠): دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين.
- مرسي، محمد عبد العليم (٢٠٠١): المعلم، المنهاج وطرق التدريس، ط٢، دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- المساعدة، عدنان (٢٠١٦): دور الأستاذ الجامعي تجاه الطلبة، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٦): التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.
- نيلر، جورج (٢٠٠٥): الحركة الفكرية في التربية الحديثة، ترجمة جويعد العتيبي، وآخرون، الرياض، مكتبة الرشد.

## ملحق (١)

استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس القيم الاخلاقية  
الأستاذ الفاضل.....المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلبة الجامعة العراقية ومن وجهة نظرهم)  
ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس القيم الخلقية الذي أعده (قشلان، ٢٠١٠) . وعرّفت الباحثة القيم الخلقية بأنها ((مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يتخذ منها الناس ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.)) واعتمدت الباحثة ثلاثة بدائل لدرجة ممارسة الأداء تراوحت بين (كبيرة)، (متوسطة)، (قليلة).  
ونظراً لما تتمتعون به من أمانة وخبرة علمية في هذا المجال فان الباحثة ترجو قراءة فقرات المقياس وإبداء آرائكم من حيث مدى الصلاحية، وإمكانية إضافة فقرات، أو إعادة صياغة أو حذف فقرات، أو تعديل بعض الفقرات.  
وتقبلوا وافر الشكر وجزيل الامتنان.

الباحثة

أفراح إبراهيم سعيد صالح

## ملحق (١) مقياس القيم الاخلاقية بصيغته الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	يرشدني الأستاذ إلى حسن الإصغاء للمتحدث وعدم مقاطعته.			
٢	ينمي في أنفسنا احترام علمائنا ومدرسينا وتوقيرهم.			
٣	ينمي في أنفسنا الصبر وسعة الصدر عند المحن .			
٤	يحثني على قول الصدق.			
٥	يشجعني على الوفاء بالعهد للآخرين.			

٦	يعزز لدينا مبدأ نصرته المظلوم.
٧	يشجعني على الإيثار وان يحب الفرد لأخيه ما يحب لنفسه.
٨	ينمي في نفسي أن الحياء شعبة من الإيمان .
٩	يوظف الإجراءات التعليمية التي تعزز لدي مبدأ العدل.
١٠	يحتثي على التراحم .
١١	يرغبني في لبس الملابس الحسنة .
١٢	يشجعني على الالتزام بتعاليم السنة النبوية.
١٣	يوظف أساليب تعليم تتيح فرص التعاون وتحمل المسؤولية .
١٤	يحتثي على التسامح في التعامل مع الآخرين
١٥	يشجعني على احترام الصغير وتوقير الكبير.
١٦	يحتثي على ضرورة برّ الوالدين
١٧	يوظف لديّ الأنشطة الداعمة لروح المحبة.
١٨	يشجعني على العفو عند المقدرة
١٩	يحتثي على مبدأ الحوار والمناقشة في المخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وأثارها القيمة.
٢٠	ينمي في نفسي تقديم المساعدة لمن يحتاجها.

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

ملحق (٢) مقياس القيم الاخلاقية بصيغته النهائية

أعزائي الطلبة.

بين يديك مجموعة من الفقرات التي ترمي إلى معرفة آرائك ومشاعرك الشخصية راجين  
تفضلك بقراءتها بدقة وإمعان ومحاولة الإجابة على كل فقرة وفق ما ترينه أو ما تراه مناسباً  
لك وذلك باختيار بديل من البدائل الثلاثة المذكورة إزاء كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم  
وضع إشارة (X) تحت البديل الذي يعبر عن مشاعرك أكثر من البديلين الآخرين ولا داعي  
لذكر الاسم لان ما تقدمه من معلومات سيكون ضمن السرية التامة فلا يطلع على الاستمارة  
أحد سوى الباحثة لكون نتائج إجابتك سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي. وفيما يأتي  
مثال للإجابة عن الفقرات .

ت	الفقرات	كبيرة	متوسطة	قليلة
١-	يرشدني الأستاذ إلى حسن الإصغاء للمتحدث وعدم مقاطعته	X		

وان المثال أعلاه لا يعني أنك مجبرة أو مجبر على اختيار البديل (كبيرة) إذ يحق لك اختيار البديل الذي يعبر عن رأيك الخاص وممارساتك الفعلية وليس لما تعتقد أو تعتقد أن يعتقدين انه يجب أن يكون.

شاكرين تعاونك معنا في نجاح هذا البحث

الباحثة أفرح إبراهيم سعيد

#### مقياس القيم الاخلاقية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	درجة ممارسة الأداء		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يرشدني الأستاذ إلى حسن الإصغاء للمتحدث وعدم مقاطعته.			
٢	ينمي في أنفسنا احترام علمائنا ومدرسينا وتوقيرهم.			
٣	ينمي في أنفسنا الصبر وسعة الصدر عند المحن .			
٤	يحتني على قول الصدق.			
٥	يشجعني على الوفاء بالعهد للآخرين.			
٦	يعزز لدينا مبدأ نصره المظلوم.			
٧	يشجعني على الإيثار وان يحب الفرد لأخيه ما يحب لنفسه.			
٨	ينمي في نفسي أن الحياء شعبة من الإيمان .			
٩	يوظف الإجراءات التعليمية التي تعزز لدي مبدأ العدل.			
١٠	يحتني على التراحم			

١١	يرغبني في لبس الملابس الحسنة .		
١٢	يشجعني على الالتزام بتعاليم السنة النبوية.		
١٣	يوظف أساليب التعليم التي تتيح فرص التعاون وتحمل المسؤولية		

## مقياس القيم الخلقية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	درجة ممارسة الأداء		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١٤	يحثني على التسامح في التعامل مع الآخرين			
١٥	يشجعني على احترام الصغير وتوقير الكبير .			
١٦	يحثني على ضرورة برّ الوالدين			
١٧	يوظف لديّ الأنشطة الداعمة لروح المحبة.			
١٨	يشجعني على العفو عند المقدرة			
١٩	يحثني على مبدأ الحوار والمناقشة في المخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وآثارها القيمية.			
٢٠	ينمي في نفسي تقديم المساعدة لمن يحتاجها.			